

## الجزء الثاني ثابت Rev17 18 رؤيا ماثيوسون محاضرة 22

الآن، آمل أن أوضح وأقف إلى جانب أولئك الذين يجادلون بأن بابل هنا على الأرجح هي نوع من الرمز لروما، لمدينة روما. ومرة أخرى، هذا يناسب سياق سفر الرؤيا جيدًا. إذا كان يوحنا يخاطب سبع كنائس تعيش في سياق الإمبراطورية اليونانية الرومانية وتحت ضغط الحكم الإمبراطوري الروماني، فمن المنطقي للقراء الأوائل أن يقرأوا هذا ويفكروا في سياق بابل، أو فكر في روما مثل بابل.

أي بابل رمزًا لشعب وثني كافر ظالم يضطهد شعب الله، المدينة التي تنصب نفسها على الله وتستولي على سلطتها وتغتصب سلطان الله، وتروي وتدعي سلطة لا تخص إلا الله نفسه. وبما أن روما تتميز بهذه الطريقة، كما وصفها يوحنا، تصبح بابل مناسبة تمامًا لروما. ونحن نرى دليلاً على ذلك بالفعل.

ويبدو أنه بحلول هذا الوقت من القرن الأول على الأقل، كان من الممكن استخدام بابل كنوع من الرمز لروما. وعلى سبيل المثال، في نهاية رسالة بطرس الأولى، الرسالة التي كتبها بطرس، رسالة بطرس الأولى والفصل 5 والآية 14، في نهاية الرسالة، في الواقع الآية 13، 1 بطرس 5، 13، التي في بابل. المختارة معك ترسل لك تحياتها، وكذلك ابني مارك ويدرك معظم الناس، أو أعتقد أن معظم الناس سيوافقون على أن رسالة بطرس الأولى كتبت للمسيحيين المنتشرين في جميع أنحاء الإمبراطورية الرومانية، ولكن في أعقاب الحكم الروماني.

لذا، أعتقد أن الآيات 1 بطرس 5، 13 تقدم دليلاً دامغاً على أن استخدام بطرس لبابل على الأقل كان سيفهم على الأقل بعض المسيحيين أو العديد من المسيحيين بابل كنوع من الرمز لمدينة روما. ولذا أعتقد أن يوحنا يحذو حذوه هنا على الرغم من أنه لا يستخدم بابل فقط لأنها كانت تسمية شائعة لروما في القرن الأول. وهو يستخدمها بسبب خلفيتها في العهد القديم ولأنه يجد الآن في روما التعبير النهائي عما جسده بابل في ذلك الوقت في العهد القديم.

والآن نجد أن ذلك يعود إلى الظهور ويعود للظهور بطريقة أكبر في مدينة روما. لذلك أجد صعوبة في الاعتقاد بأن قراء يوحنا لم يكونوا قد قرأوا هذا واعتقدوا أن يوحنا كان يصف الدينونة على روما نفسها، وعلى روما وإمبراطوريتها. علاوة على ذلك، في وقت لاحق من الإصحاح 17، وخاصة في الآية 9، فإن جزءاً من رؤية يوحنا، في قسم البداية، كما سنرى، يرى امرأة راكبة على وحش والوحش له سبعة رؤوس.

ولاحظ كيف حدد الرؤوس السبعة فيما بعد. ويقول في الآية 9 إن هذا يتطلب عقلاً يتمتع بالحكمة. والسبعة الرؤوس هي السبعة التلال التي تجلس عليها المرأة.

ربما تعكس فكرة التلال السبعة فهمًا مشتركًا تاريخيًا في بعض أدب روما التي تجلس على سبعة تلال أو ارتباط روما بسبعة تلال. في الواقع، هناك عدد من العملات المعدنية، وإذا كان بإمكانك الوصول إلى تعليق ديفيد أوني، مجلده الثالث عن الفصول من 17 إلى 22، فهو في الواقع لديه صورة لعملة معدنية حيث تم تصوير روما على أنها إلهة، وامرأة تجلس على سبعة التلال. لذا، مرة أخرى، يبدو أن هذا الوصف لها في التلال السبعة، إلى جانب حقيقة أن بابل كانت تسمية شائعة لروما بين المسيحيين، يوحي لي بأن يوحنا كان ينوي ربط بابل هنا بمدينة روما في القرن الأول وأن في الواقع كان قراؤه قد قاموا بهذا الارتباط.

ويسقط يوحنا نفسه أدلة في النص، مثل تصوير المرأة وهي جالسة على سبعة تلال، للإشارة إلى أن هذا هو التعريف الذي يجب أن نقوم به. والآن سوف يطور يوحنا بمزيد من التفصيل وصف الإمبراطورية المهيمنة التي وجد المسيحيون أنفسهم في ظلها في القرن الأول. ولم يقتصر الأمر على مدينة روما فحسب، بل أيضًا على إمبراطوريتها وجميع المقاطعات التي حكمتها.

ربما تكون الآيتان 1 و 2 بمثابة الإصحاح 17، وربما تكون بمثابة الإعداد للرؤية بأكملها. وهذا يعني أن الإصحاح 17 و 1 و 2 يعمل كإعداد أو مقدمة للأعداد 17 و 18 أيضًا، حيث تقدم لنا الآيات 1 و 2. يقول الملاك ليوحنا، سأريكم عقوبة الزانية، الزانية، الزانية بابل، والتي اقترحنا أنها تشير إلى مدينة روما.

وبعد ذلك سوف يصف الإصحاحان 17 و 18 ذلك. قلنا أن الإصحاح 17 سيوضح بشكل أساسي سبب كون بابل وروما، مذنبه ولماذا ستخضع للدينونة. ثم يصف الإصحاح 18 دينونتها.

والفرق الآخر بين الفصلين هو أن الفصل 17 رؤيوي إلى حد كبير. إنها إلى حد كبير رؤية لدى يوحنا عن هذه المرأة التي تركب هذا الوحش ومن ثم تفسير لتلك الرؤية. الفصل 18 لا يحتوي على نفس القدر من المواد البصيرة.

إنها سمعية في المقام الأول. معظم الإصحاح 18 عبارة عن بناء لمراثي أو خطب أو أقوال تعمل على وصف أو تفسير سقوط بابل. لذا مرة أخرى، الإصحاح 17 يتناول المزيد من الرؤيا وتفسيرها.

أما الإصحاح 18 فهو أكثر سمعياً في شكل رثاء وخطب وأشياء من هذا القبيل. قبل أن ننظر إلى النص، على الأقل بعض التفاصيل، اسمحو لي أن أقرأه. وابتداءً من الإصحاح 17: 1، هذا يُدخلنا إلى نوع ما، وهذه هي ذروة السفر، بدءاً من دينونة بابل وروما.

جاء واحد من الملائكة السبعة الذين معهم السبعة الجمامات وقال لي: تعال لأريك قصاص الزانية العظيمة الجالسة على المياه الكثيرة. معها زنى ملوك الأرض، وسكر سكان الأرض من خمر زناها. ثم أخذني الملاك إلى البرية، إلى البرية.

ورأيت هناك امرأة جالسة على وحش قرمزي مغطى بأسماء تجديف، وله سبعة رؤوس وعشرة قرون. والمرأة كانت لابسة الأرجوان والقرمز، ومتحلية بالذهب والحجر الكريم واللؤلؤ. وكانت تحمل في يدها كأساً من ذهب مملوءة من رجاساتها ونجاسات زناها.

وقد كتب على جبهتها هذا العنوان يا سر بابل العظيمة أم الزواني ورجاسات الأرض. ورأيت المرأة سكرى من دم القديسين ودماء الذين شهدوا ليسوع. وعندما رأيتها اندهشت كثيراً.

ثم قال لي الملاك لماذا اندهشت هكذا؟ وسأشرح لك سر المرأة والوحش الذي تركبه والذي له السبعة الرؤوس والعشرة القرون. الوحش الذي رأيته كان، لم يعد الآن، وسيصعد من الهاوية ويمضي إلى هلاكه. سوف يندهب سكان الأرض الذين لم تُكتب أسماؤهم في سفر الحياة منذ خلق العالم، عندما يرون الوحش، لأنه كان قبلاً، والآن لم يكن، وسيأتي.

وهذا يتطلب عقلاً يتمتع بالحكمة. والسبعة الرؤوس هي السبعة التلال التي تجلس عليها المرأة. وهم أيضاً سبعة ملوك. وسقط خمسة منهم. أحدهما موجود، والآخر لم يأت بعد. ولكن عندما يأتي، ينبغي له أن يملك زماناً قليلاً.

فالوحش الذي كان سابقاً، والذي لم يعد الآن، هو ملك ثامن. فهو ينتمي إلى السبعة، وهو ذاهب إلى هلاكه. القرون العشرة التي رأيتها هي عشرة ملوك لم يأخذوا مملكة، بل سيأخذون سلطناً كملوك مع الوحش لمدة ساعة واحدة.

لديهم هدف واحد وسيعطون قوتهم وسلطانهم للوحش. سيحاربون الخروف، لكن الخروف يغلبهم لأنه رب الأرباب. وملك الملوك. ومعهم سيكون أتباعه المدعوون والمختارون والمخلصون.

فقال لي الملاك إن المياه التي رأيت حيث الزانية جالسة هي شعوب وجموع وأمم وألسنة. الوحش والقرون العشرة التي رأيتها سوف يبغض الزانية. سوف يهلكونها ويتركونها عارية.

فيأكلون لحمها ويحرقونها بالنار. لأن الله قد وضع في قلوبهم أن يتمموا قصده بأن يوافقوا على إعطاء الوحش سلطناً ليحكم حتى تتم كلمات الله. والمرأة التي رأيتها هي المدينة العظيمة التي تحكم ملوك الأرض. "لذا فإن الآيتين 1 و 2 تحددان لهجة ما، وأعتقد أنهما مقدمة للرؤيا بأكملها.

وهذا يعني أنه حتى الإصحاح 17 يتعلق بدمار بابل أو أنه يهيئك للسقوط النهائي وتدمير بابل، وهو ما يحدث في 17 ومرة أخرى، يجب أن ندرج 19، على الأقل الخمسة أو الستة الأولى الآيات هي الرد، الرد الواضح على الدينونة على 18. بابل فقط للإشارة مرة أخرى إلى أن يوحنا على الأرجح، كما جادلت من قبل، على الرغم من أنني أتمسك بحقيقة أن يوحنا كان لديه بالفعل رؤية ورأى رؤيا، إلا أنه يفسر تلك الرؤية من خلال ربطها، من خلال وصفها من خلال نصوص العهد القديم. التي تشبه ونصف وتناسب تمامًا ما رآه.

وسنرى أحد أهم النصوص التي يعتمد عليها يوحنا مرارًا وتكرارًا في وصفه لسقوط بابل ودينونتها هو إرميا الإصحاح 50 وخاصة إرميا الإصحاح 51. وهكذا، على سبيل المثال، عندما يصف بابل بأنها يجلس على مياه كثيرة. في إرميا الإصحاح 51، على سبيل المثال، والآية 13، سأعود وأقرأ الآية 12، ارفع رايتك على أسوار بابل، 51.

لذا فمن الواضح أنه يصف تدمير بابل. تعزيز محطة الحراسة والحراس وإعداد كمين. سُجري الرب قصده، أمره على شعب بابل، مخاطبًا بابل، الآية 13، أيتها الساكنة على المياه الكثيرة والغنية بالكنوز

لاحظ الآن كيف يصف يوحنا بابل، روما، هنا في الإصحاح 17، بأنها الزانية العظيمة الجالسة على المياه الكثيرة. وبعد ذلك، سوف يصفها بأنها مُزَيَّنة بالكنوز في الآيتين الثالثة والرابعة، وخاصة الآية الرابعة. وهي تتألق بالذهب والأحجار الكريمة واللؤلؤ.

لذا فمن الواضح أن يوحنا يعتمد على تصوير العهد القديم لبابل، وبابل التاريخية، ودينوتها الآن، ليصف مدينة أخرى شبيهة ببابل ودينوتها أيضًا. وحقيقة أنها تُدعى زانية في الآية الثانية، على الفور، كما قيل ليوحنا، تعال سارك عقاب الزانية العظيمة، تشير بالفعل إلى طبيعة بابل، أو روما، أو طبيعة المدينة. ومن خلال وصفها بأنها زانية، فإن هذا يتنبأ بإحدى الجرائم التي سيتهم يوحنا بابل بارتكابها لاحقًا في الإصحاح 17.

وهي أنها جعلت الأمم تزن بها. لذلك سيتم تصوير روما على أنها عاهرة والأمم والشعوب الأخرى هي التي ستغويها لارتكاب الزنا معها. في العهد القديم، غالبًا ما نجد لغة الدعارة أو الزنا هذه، خاصة في تصوير أمة إسرائيل في العهد القديم، حيث تم تصوير إسرائيل في جميع أنحاء العهد القديم.

يتم تصوير إسرائيل على أنها زوجة أو عروس الرب. ولكي يتبع إسرائيل الأصنام، أو يكسر إسرائيل علاقة العهد مع الله، فهذا يُنظر إليه على أنه زنا روجي. وهكذا عندما يسعى شعب إسرائيل وراء أصنام أخرى، ويتبع آلهة أجنبية، وعندما ينقضون العهد، فغالبًا ما يتم تصويرهم على أنهم زناة، ويلعبون دور الزانية، وقد نقضوا الزنا، وقد ضلوا. من علاقة العهد مع الله، واتبعوا الأصنام، فقد خانوا عهدهم.

ولكن من المثير للاهتمام، على الأقل في نصين، أن نجد لغة عاهرة أو ترتكب الزنا في علاقتها مع دول أجنبية وثنية، وليس فقط دولة إسرائيل. على سبيل المثال، في إشعياء الإصحاح 23، في العهد القديم، يعد إشعياء الإصحاح 23 والآيات من 15 إلى 17.

في ذلك الوقت صور، وهذه رثاء على صور وانتظار للدينونة على صور. وفي ذلك الوقت تُنسى صور لمدة 70 عامًا، وهي مدة حياة الملك. ولكن في نهاية هذه السبعين سنة، سيحدث لصور ما يتعلق بأغنية الزانية.

خذي القيثارة وامشي إلى المدينة أيتها العاهرة المنسية. اعزف على القيثارة جيدًا وغني العديد من الأغاني حتى يتم تذكرك. وفي نهاية السبعين سنة، يتعامل الرب مع صور، وترجع إلى أجزتها زانية، وتتاجر بجميع الممالك التي على وجه الأرض.

النص الآخر الذي لن أخصص وقتًا لقراءته الآن، لكن النص الآخر هو ناحوم. في الواقع، لقد حصلت عليه هنا، ناحوم الإصحاح 3. وفي ناحوم الإصحاح 3 والآية 4، حصلت عليه، ناحوم الإصحاح 3 والآية 4، كل ذلك بسبب شهوة الزانية التي أغرت سيدة السحر التي استعبدت الأمم بواسطة الدعارة لها. لذا، في كلا النصين، ليس لديك أمة إسرائيل، بل أمة أجنبية مقارنة بعاهرة تغوي وتغوي أو تستعبد أممًا أخرى لارتكاب الزنا معها، والمشاركة في بغائها.

لذلك، مع هذه الخلفية من الأمم الوثنية التي يمكن وصفها بأنها عاهرات وتتسبب في ارتكاب الآخرين للزنا والفحشاء من خلال المشاركة في ممارساتهم الوثنية، أصبحت هذه النصوص نموذجًا، على ما أعتقد، لتوفير خلفية مناسبة لما يحدث في بابل روما. ويعتمد المؤلف على هذه النصوص في وصف روما بالعاهرة التي تغوي الأمم الأخرى بالزنا معها. لذا فإن التركيز هنا ليس على ارتكاب إسرائيل للزنا، بل على روما باعتبارها عاهرة تجعل الأمم الأخرى تزن معها في عكس نصوص مثل ناحوم الإصحاح 3 وأيضًا نص إشعياء 23.

الشيء الآخر المهم في نص ناحوم وإشعياء والذي يتناسب بشكل جيد هنا هو في كل من ناحوم وإشعياء، طبيعة نشاط المدينة الزانية في دفع الآخرين لارتكاب الزنا هي طبيعة اقتصادية. وهذا يؤدي في المقام الأول إلى دفع الأمم الأخرى إلى ارتكاب الزنا، ليس من خلال عبادة آلهتها، على الرغم من أنه ربما كان من الممكن تضمين ذلك، ولكن في المقام الأول من خلال المشاركة في مكاسبهم غير المشروعة ورفاهيتهم. وهكذا، في الإصحاح 17 من سفر الرؤيا، وسنرى هذا بشكل أكثر وضوحًا في الإصحاح 18، إحدى جرائم روما هي أنها عاهرة تغوي الأمم الأخرى لارتكاب الزنا من خلال العيش بشكل أساسي أو كسب المال. تعيش على ثروتها وعلى ترفها المفرط.

تلك هي الجريمة المرفوعة ضد المدن الأجنبية في ناحوم وإشعيا، وهذه هي الجريمة المرفوعة الآن ضد مدينة بابل روما. لقد جعلت الأمم الأخرى ترتكب الزنا من خلال إيقاعهم في نظامها الاقتصادي الذي يحصلون به على الثروة والترف، وربما كان ذلك مرتبطًا بالممارسات الوثنية أيضًا، مع أن النقطة الأساسية هي نمط الحياة الفاخر الذي دخلوا به. التواطؤ مع النظام الاقتصادي في روما والمشاركة فيه. وقد كسبوا لقمة عيشهم واكتسبوا الثروة والرفاهية بسبب ذلك.

إن حقيقة تسمية روما أيضًا بالعاهرة ليس لها خلفية من العهد القديم فحسب، ولكنها بالتأكيد مناسبة لأنها تشير إلى الإغواء والسيطرة من خلال تسمية روما بالعاهرة. إنها لا تعوي الأمم من خلال ممارساتها الاقتصادية فحسب، بل إنها تمارس أيضًا السيطرة عليها من خلال إقناع الدول الأخرى بالمشاركة في ممارساتها الوثنية، ولكن بشكل خاص ممارساتها الاقتصادية لكسب الثروة. وهكذا يتم تصوير الأمم على أنها تعتمد على روما في ثروتها وأمنها، وسوف يجعل رؤيا ١٨ هذا الأمر أكثر وضوحًا ويوضح بالتفصيل كيف حدث ذلك، وكيف حدث ذلك.

لكن مرة أخرى، يعتمد يوحنا بشكل أساسي على نص العهد القديم وإرميا الإصحاح 51 في لغة دينونة بابل، ولكن من المهم أن نفهم أن يوحنا سيعتمد على نصوص العهد القديم الأخرى التي تدين أيضًا أو تنطق بالدينونة على مدن أخرى ملحدة، مثل مثل نينوى وخاصة صور، بحيث تكون صورته نوعًا ما مركبة، على الرغم من أن إرميا 50 و51 يلعبان دورًا مهميًا في أنه يصف بالتفصيل على وجه التحديد دينونة بابل، وهو المصطلح الدقيق المستخدم للإشارة إلى روما هنا وفي الوقت نفسه، سوف يعتمد يوحنا على مدن أخرى كإفراة وثنية وفاخرة تصور شهوة الترف والثروة، وبهذا تجعل نفسها إلهًا وتروي السلطة الإلهية. سيستخدم يوحنا مدناً أخرى لتصوير بابل وروما أيضًا، لذلك سيعتمد على نصوص العهد القديم الأخرى مثل إشعيا وتصوير سقوط صور.

سنرى أيضًا أن أحد أسباب استخدامه لنصوص أخرى هو أن إرميا 50 إلى 51 لا يقول الكثير عن ثروة بابل، ولكن صور رأينا جزءًا من سبب انتقاد يوحنا لروما هو ثروتها، الترف المفرط، وإيقاع الأمم الأخرى في الفخ للمشاركة في ذلك في نظامها الاقتصادي وممارساتها الاقتصادية، وإغرائها بالانخراط في ذلك وجمع الثروة بشكل أساسي بالتعاون مع روما المكان الوحيد الذي وجده يوحنا حينها هو في مدن أخرى مثل صور، وبالتالي فإن الأقوال ضد صور في العهد القديم تلعب أيضًا دورًا في إدانة ثروة روما ونشاطها التجاري، وهو ما لم يفعله إرميا صراحةً فيما يتعلق بصور. بابل. إذًا ما سنراه بعد ذلك هو صورة مركبة من نص العهد القديم، بدءًا من دينونة بابل في إرميا، ولكنها تتضمن نصوصًا أخرى أيضًا.

الآن، في بقية القسم، بدءًا من الآية 3، نتعرف على الرؤيا الصحيحة، أي في الآية 3، وهي مكونة من جزأين. الإصحاح الآية 3 إلى نهاية الإصحاح سيتكون من جزأين. الآيات من 3 إلى 6 هي وصف للرؤيا التي رآها يوحنا، رؤية الزانية 17 بابل، وأيضًا الآية 6 التي تنتهي برد يوحنا على تلك الرؤيا، ثم بدءًا من الآية 7 إلى نهاية الإصحاح، سنجد تفسير تلك الرؤيا من قبل الملاك، وربما التقطت ذلك عندما قرأنا النص.

في صراعات نهاية العالم الأخرى، في صراعات نهاية العالم اليهودية الأخرى، غالبًا ما نجد هذه الميزة حيث يأخذ الملاك الراي في جولة ويظهر له أماكن مختلفة أو رؤية، ثم في بعض الأحيان يفسر الملاك تلك الرؤية. من المثير للاهتمام أنك نادرًا ما تجد ذلك في سفر الرؤيا لجون. المكان الوحيد الذي تجده إلى حد ما هو هنا.

وقد رأينا باختصار في الإصحاح الأول الآية 20، حيث تم تفسير السبع المناير والسبعة الكواكب ليوحنا. لقد رأينا هذا باختصار مرة أخرى في الإصحاح 7، حيث سأل يوحنا، من هم هؤلاء الأشخاص اللابسين ثيابًا بيضاء، فقال الملاك هؤلاء هم الذين خرجوا من الضيقة العظيمة، والآن هنا هو المكان الذي يوجد فيه معظم التفاصيل، وهذا هو المكان الوحيد بكل تفاصيله الذي نجد فيه كائنًا ملائكيًا يفسر رؤيا ليوحنا. ومع ذلك، ما يثير الاهتمام هو أن تفسير الملاك لا يساعدنا كثيرًا.

ربما كان من الممكن أن يساعد جون والقراء الأوائل كثيرًا، لكن بالنسبة لنا، لم يؤدي ذلك إلى مزيد من الوضوح. في الواقع، التفسير يمثل إشكالية في الفهم مثل الرؤية نفسها، ولذا نحتاج إلى قضاء بعض الوقت في الحديث عن أمر محتمل، وأنا بالتأكيد لا أريد أن أكون دوغمائيًا وأقول أن هذه هي الطريقة التي يجب أن نتعامل بها. أقرأها، ولكن فهم محتمل للرؤيا، ولكن أيضًا تفسير الرؤيا التي أعطها الملاك ليوحنا. ولكن أولاً وقبل كل شيء، وصف الرؤية.

عندما أحضر الملاك أحد الثيران السبعة جاء إلى يوحنا وأخبره أنه سيريه رؤيا هلاك الزانية، أول ما فعله الملاك في الآية، هو أريه رؤيا الزانية نفسها، ونحن قال أحد وظائف هذا القسم، كل الإصحاح 17، هو تمهيد المشهد للإصحاح 18 3 أي توضيح لماذا استحقت الزانية الدينونة، ولماذا كانت بابل زانية تستحق دينونة الله. لذلك، أخذ الملاك يوحنا في جولة رؤيوية، وليست في الحقيقة. نهاية العالم الأخرى غالبًا ما تأخذ الرائي إلى مواقع مختلفة.

يوحنا لم يفهم ذلك، ولكن تم أخذه إلى مكان واحد هنا، سيتم نقله إلى مكان آخر في الإصحاح 21 عندما يتم أخذه إلى جبل عال ليرى العروس في أورشليم، ولكن هنا يتم نقله إلى الصحراء التي يصبح الإعداد لرؤيته. من المحتمل أن هذا الذكر للصحراء يعتمد مرة أخرى على العهد القديم، وربما كان يوحنا في ذهنه إشعياء الإصحاح 21 والآية 10 كخلفية، لهذه الخلفية لرؤية يوحنا في الصحراء، وفي الإصحاح 21، إشعياء الإصحاح 21 الآية 10. مرة أخرى، أنا لا أرى ذلك، يجب أن أنظر إلى ذلك مرة أخرى.

لدي 21.10، لكن هذا ليس كذلك، سأبحث وأرى إذا كان بإمكان العثور على ذلك، لكن النقطة الرئيسية هي، 21، خلفية الصحراء، على الرغم من أن جون استخدم الصحراء في أماكن أخرى مع دلالات للحماية والمحافظة. على سبيل المثال، في الإصحاح 12: 14، كانت الصحراء هي المكان الذي أخذت إليه المرأة، حيث تم حفظها وتغذيتها وحمايتها لفترة من الوقت، ولكن من الواضح أن الصحراء هنا لها دلالات سلبية. أي أن الصحراء مكان الشر، فهي مكان تسكنه الحيوانات البرية والكائنات الشيطانية، بحيث تحمل الصحراء دلالات سلبية بشكل واضح في هذا السياق.

لذا، عندما أخذ يوحنا إلى الصحراء، لم يكن ذلك من أجل مكان اختبار، وليس لإظهار الحفظ أو الحماية، بل كان المقصود منه الإشارة إلى أن هذه الرؤية لها دلالات تنذر بالخطر. من المفترض أن أقول شيئًا عن بابل. سينتهي بها الأمر، في الإصحاح 18، إلى أن تصبح سكنًا للشياطين، وستصبح مسكنًا لجميع أنواع الحيوانات النجسة.

إذن، تقترح الصحراء بالفعل دلالات للدينونة سيتم توضيحها بمزيد من التفصيل في الفصل 18. والآن، تتمحور الرؤية حول شخصيتين، شخصيتان مهيمنتان. أحدهما وحش والآخر امرأة تركب على الوحش.

الآن، الوحش الذي تعرفنا عليه بالفعل، في الواقع، يوضح وصف الوحش أنه الوحش الذي واجهته بالفعل في الفصل ولكن بشكل خاص في الفصل 13. تم وصف الوحش بأنه يرتدي ملابس قرمزي عليه أسماء تجديف، التي نقرأها، 11 في الإصحاح 13 في الوحش الأول، وأيضًا سبعة رؤوس وعشرة قرون، مما يشبه الوحش الأول في الإصحاح 13. لكن المرأة توصف بأنها تتميز بثروة كبيرة.

إنها ترتدي اللون الأرجواني والقرمزي والذهبي والأحجار الكريمة، مما يشير، أعتقد هنا على الأقل، إلى مضاعفة ليس فقط الثروة والرفاهية التي تنتمي إلى روما، ولكن ربما كان المقصود منها تصوير لباس عاهرة هنا، مما يؤكد ببساطة حقيقة ذلك تم تصوير روما الآن كعاهرة، كما تم تقديم يوحنا إليها في الإصحاح الأول. وهو على وشك رؤية العاهرة والآن، ها هي تتزين بزينا الذي يتكون من ثروتها الهائلة ورفاهيتها المفرطة التي تعكسها والتي ستغوي بها الأمم في ممارساتها الاقتصادية. هذان العنصران هما العنصران، هذان العنصران اللذان يذكرهما يوحنا، المرأة الراكبة على الوحش، الوحش، ورؤوسه السبعة وقرونه العشرة.

هذه هي العناصر التي سيتم شرحها بمزيد من التفصيل في تفسير الرؤيا، بدءًا من الآية 7. والآن، هناك سمة إضافية للرؤيا في الآية 6 وهي أنها مسؤولة أيضًا عن اضطهاد القديسين. أي أنها سكرى من دم القديسين. إنها مسؤولة عن قتل شعب الله.

الآن، هناك ميزتان مثيرتان للاهتمام للرؤيا يجب لفت انتباهك إليهما، وقبل أن أفعل ذلك، فقط للتأكيد، بالمناسبة، لقد عرّفنا هذه الآيات بالفعل، حتى قبل التفسير، وقد عرّفنا بالفعل على الأساسيات جرائم بابل روما. أي أنهم قدموا لنا سببين أو ثلاثة أسباب رئيسية لدينونة بابل. إحداها ببساطة لأنها أغوت الأمم.

لقد جعلت الأمم تزن معها. لقد تسببت في إرتكاب الأمم، من خلال ارتباطاتها الاقتصادية ووقوعها في الفخ، لارتكاب الزنا من خلال أن تصبح غنية وأثرياء خارج بابل روما. ثانيًا، تم تصويرها على أنها متعجرفة وغنية للغاية وثرية وتتمتع برفاهية مفرطة.

الآن، رأينا للتو في الآية 6، أنها مسؤولة أيضًا عن العنف الذي يقتل شعب الله بعنف، والذين يوصفون بأنهم أولئك الذين حملوا شهادة يسوع، وهو موضوع مشترك في جميع أنحاء سفر الرؤيا للكنيسة، ما من المفترض أن تفعله الكنيسة، وهذا سبب شائع وراء اضطهاد شعب الله. بسبب شهادتهم وشهادتهم الأمنية. ولكن هناك سمتان أخريان لهذه الرؤية أعتقد أنهما مهمتان.

أولاً، يبدو الآن أن الوحش والمرأة منفصلان. وربما لا ينبغي لنا أن نبالغ في هذا، ولكن من المثير للاهتمام أن المرأة تتركب على الوحش، مما يوحي ربما أن المرأة تسيطر على الوحش، أو ربما أن سلطة الوحش تكمن وراء ذلك، والوحش هو العامل المحفز الحقيقي للوحش. امرأة. المرأة التي تم تحديدها على أنها روما، وبابل روما، والآن الوحش هو القوة الحقيقية وراءه.

ويمكن أن تكون الصورة كذلك. وأعتقد أنه على الرغم من وجود اقتراحات مختلفة، فقد قال البعض إن الوحش هو نوع من القوة والقوة العسكرية التي تقف وراءه، وربما تكون المرأة هي الجزء الاقتصادي والديني في روما. أتساءل عما إذا كانت هناك طريقة أخرى للنظر إلى الأمر وهي أنه ربما يشير هذا إلى أن الوحش، على الرغم من أنه تم تحديد الوحش في مكان آخر في سفر الرؤيا مع روما، مثل الإصحاح 13 والإصحاح 11 أيضًا، والآن أتساءل عما إذا كان يوحنا لا يخبرنا بذلك حسنًا، يمكن التعرف على الوحش مع روما.

الآن يريد يوحنا أن يقول، لكن روما، الوحش أكبر بكثير من روما. الوحش هو نفس الوحش من الماضي الذي رأيناه في نصوص العهد القديم، نفس الشكل الوحشي الذي يكمن وراء نفس الوحش الذي يكمن وراء الإمبراطوريات الأخرى، مثل مصر وغيرها من الإمبراطوريات الأجنبية الملحدة، يدعم الآن روما أيضًا، وقد أظهر نفسه الآن في روما. لذا أتساءل ما إذا كانت هذه ببساطة طريقة أخرى للإشارة إلى أن الوحش ليس مجرد روما فقط.

أي أنها تمتد إلى الماضي ويمكن أن تمتد أيضًا إلى المستقبل. لكن لأغراض يوحنا، يرى الوحش الذي يأتي مع تاريخ طويل من الوحش الذي يمثل عبادة الأوثان وأمة ملهمة بالشیطان تضطهد شعب الله، وتنتحل سلطان الله. والآن تظهر نفس الشخصية الوحشية مرة أخرى وتتجلى في روما، ويُشار إليها بالوحش الذي يدعم المرأة.

لذلك لست متأكدًا من أن هذا هو الحال، ولكن أعتقد أن هذا سيكون تفسيرًا صحيحًا ويبدو منطقيًا أن الوحش هو روما في مكان آخر. لكن يوحنا يريد الآن أن يكون أكثر وضوحًا في أن الوحش هو أكثر من مجرد روما، وأنه الآن يصور القوة الحقيقية ومصدر السلطة وراء العاهرة بابل، مدينة روما. ثانيًا، في هذه الرؤية، يوضح المؤلف أيضًا، على ما أعتقد، أن طبيعة روما الجذابة والمغرية هي التي تسمح لها بالتستر على شرها وطبيعتها.

وهذا ما يمكنها من إغواء الأمم الأخرى. لذلك، فإنهم، أي الأمم الأخرى، يوصفون بأنهم مخمورين بزنا روما. أي أنه بسبب طبيعة روما الجذابة والمغرية، أصبحت الأمم الآن عمياء عن الطبيعة الحقيقية لبابل، روما.

روما تتستر على طبيعتها الشريرة والبشعة. إنها طبيعة عنيفة. مرة أخرى، قد نرى نوعًا من التفكك للأسطورة الرومانية النموذجية، مثل روما إيتيرنا، أو روما الخالدة، أو باكس روما، سلام روما.

وما يريد جون أن يوضحه الآن هو، بطريقة مروعة حقيقية، أن روما ليست كما تريد. روما ليست كل ما يبدو. وراء طبيعتها الجذابة والمغرية يكمن وحش شنيع، تكمن إمبراطورية عنيفة وظالمة وثنية.

وأيضًا، أتساءل أيضًا، إذا كانت هذه الصورة، على الأقل في الفصل 17، كتحضير للإصحاح 18، لطبيعة روما المغرية، والجذابة تغطي أيضًا حقيقة أنها ستُدان. وهذا هو الذي يجعل الأمم تتورط فيه، وهذا هو الذي يغوي الأمة. الآن، بكلمات أخرى، يبدو الأمر كما لو أن يوحنا يقول، هذه هي الطريقة التي تعمل بها الخطية.

وأعتقد أنه عندما ننظر إلى هذا النص وهذه العلاقة اليوم، فهذه صورة مثالية لكيفية عمل الخطية. يقول الناس أحيانًا إن الخطية فظيعة وفضيعة، وإنك لا تريد أن تفعلها، وهذا صحيح بالتأكيد. لكن النقطة المهمة هي أن الخطية لا تبدو فظيعة وفضيعة.

الخطيئة تخفي عواقبها. تخفي الخطية طبيعتها البشعة باعتبارها انتهاكًا لشخصية الله، وتخفي عواقب الدينونة المخيفة والمميتة وراء واجهة من الجاذبية والإغراء. تأتي الخطية إلينا جذابة ومغرية، تخفي عواقبها، وتخفي طبيعتها البشعة.

وهذه هي الطريقة التي تعمل بها الخطيئة. وهذه هي الطريقة التي يرى بها يوحنا بابل وروما تعمل هنا. إنه يخفي طبيعته البشعة كوحش ظالم كافر وثني عازم على الدمار والتسبب في الأذى، ويخفي عواقبه، أي حقيقة أنه ذاهب إلى الدينونة

. وهكذا تُغوي الأمم. وهذه أيضًا هي الطريقة التي يتم بها إغراء شعب الله للمشاركة في بابل. ميزتان أخريان لهذا النص

. بادئ ذي بدء، حقيقة أنها توصف بأنها امرأة ترتدي الكتان الغالي الثمن، ولكنها أيضًا ترتدي الذهب والأحجار الكريمة هذا جزء آخر من وصف أورشليم الجديدة في الإصحاح 21 و22، حيث يتم تجهيز العروس وارتداء ملابسها وتزيينها بالذهب والأحجار الكريمة، كما تصف بقية رؤية أورشليم الجديدة بمزيد من التفصيل. لذا فإن هذا جزء، ليس فقط تصويرها على أنها عاهرة مغربية وعاهرة، وليس فقط تصويرها على أنها ترتدي ترف وثروة روما التي ستغوي بها الأمم الأخرى، ولكن الآن أيضًا في تناقض مباشر مع زي الزفاف والذهب والذهب. الأحجار الكريمة الفصل 21

يتم الآن تصوير العاهرة بابل أيضًا في ضوء مماثل لإبراز التناقض بين الاثنين. هناك مسألة أخرى، كما لاحظ في الأصحاح 17: 5، على جبينها شيء مكتوب، وهو بابل العظيمة، أم جميع الزواني. قد تكون هذه أيضًا صورة وجود شريط أو شيء ما على جبهتها

أعتقد أن هذا يهدف ببساطة إلى الكشف عن طبيعتها الحقيقية، وشخصيتها الحقيقية. أي أنها عاهرة مغربية وثنية قادمة الآن، وعلاوة على ذلك، فهي أم كل الزواني، وأيضًا أم كل رجاسات الأرض. من خلال وصفها بالأم، قد يشير ذلك مرة أخرى إلى سيطرتها على كل الأشياء، ولكن أيضًا حقيقة أنها تنجب آخرين كنسل لها

إنها تجعل الآخرين يشاركون في زناها، ويشاركون أيضًا في ممارساتها الوثنية ورجاساتها. لذا، حتى هذه اللحظة، تم تصوير روما على أنها عاهرة تغوي الآخرين، وتغوي الأمم الأخرى لارتكاب الزنا معها من خلال التورط ليس فقط في ممارساتها الوثنية أو حتى الكثير منها، على الرغم من أن ذلك متضمن، ولكن من خلال انخراطها في نظامها الاقتصادي المبني على شهوة الثروة والمبني على الترف المفرط. ولكن علاوة على ذلك، تم تصويرها أيضًا على أنها مذنبه بالعنف، ومذنبه بدماء القديسين

وهكذا، فقد رأينا الآن بابل بألوانها الحقيقية، روما. وما سيفعله يوحنا الآن هو تفسير هذه الرؤيا. إذًا فقد صورت الرؤيا بابل بألوانها الحقيقية، وهي الآن جاهزة للدينونة

والآن أخبرنا يوحنا لماذا كانت بابل مذنبه بالدينونة. وهكذا، بدءًا من الآية السابعة الآن، سيبدأ يوحنا في تفسير هذه الرؤيا بمزيد من التفصيل لقرائه. هذا هو الدكتور ديف ماثيوسون في دورته التدريبية حول سفر الرؤيا

. هذه هي الجلسة رقم 22 في رؤيا الإصحاح 17 إلى 18: 5، مقدمة إلى بابل